ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Asist Prof. Zaben Khalaf Nawwaf

Department of History
College of Education for Women
University of Anbar
Anbar, Iraq

* *Corresponding author: E-mail*
edw.zbnalhbwswy6@uoanbar.edu.iq

***Keywords*:**
The command of the princes
Caliph al-Radi
A son who is sober
Sucesión

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 May. 2020
Accepted 31 May 2020
Available online 26 June 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

The Emergence of the position of Prince of Princes and Its Impact on the Authority of the Caliphate and the Ministry: Muhammad bin Raiq and Caliph al-Radi as a Model

A B S T R A C T

During the second Abbasid era, the Abbasid caliphate witnessed a lot of political fluctuations, corruption prevailed in it, and bribes increased to obtain political positions and the commanders of the soldiers managed to handle the affairs of the state, and the parties to the state gradually began to separate from the center of the caliphate. Basra and his title Prince of Princes in 324 AH, handed him the reins of affairs and gave his hand in all the powers of the state, hoping that he would regain the prestige of the caliphate and the ministry and control the situation, but the opposite appeared and the caliph lost all his powers and he only had religious leadership and the name of the caliphate only and the ministry was nullified creating the position of Prince of princes

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.12

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

ظهور منصب أمير الامراء وأثره على سلطة الخلافة والوزارة
محمد بن رائق والخليفة الراضي أنموذجاً

أ.م.د . زين خلف نواف/ جامعة الأنبار – كلية التربية للبنات

الخلاصة

شهدت الخلافة العباسية خلال العصر العباسي الثاني الكثير من التقلبات السياسية، وقد تفشى الفساد فيها وكثرت الرشاوي للحصول على المناصب وتحكم قادة الجند في تدبير أمور الدولة، وبدأت أطراف الدولة بالانفصال التدريجي عن مركز الخلافة، فاستحدث الخليفة الراضي منصب أمير الامراء فاستدعى محمد بن رائق أمير واسط والبصرة ولقبه أمير الامراء سنة ٣٢٤هـ وسلمه مقاليد الامور وأطلق يده في كل سلطات الدولة، املاً منه أن يسترجع هيبة الخلافة والوزارة والسيطرة على الاوضاع لكن ظهر العكس وفقد الخليفة كل سلطاته ولم يبقى له سوى الزعامة الدينية واسم الخلافة لا غير وابطلت الوزارة

باستحداث منصب امير الامراء .

المقدمة

؛إن دراسة عصر امرة الامراء والذي استحدث في عصر الخليفة الراضي سنة ٣٢٤هـ لها اهمية كبيرة للوقوف على الاسباب الحقيقية التي دفعت بالخليفة الراضي على الموافقة لاستحداث هذا المنصب ، فهو يعتبر نظام جديد ظهر في مؤسسات الدولة العباسية كمحاولة لإنقاذ الخلافة العباسية من التدهور والضعف، فقلد الخليفة الراضي محمد بن رائق امرة امير الامراء ليتولى مهمة السيطرة على البلاد ونشر الهدوء والاستقرار وتوفير نفقات الدولة وارزاق الجند لكن محمد بن رائق ٠ استبد بالسلطة وأصبح المتصرف في امور الدولة واموالها وهو الذي يخصص للخليفة ما يكفيه من النفقات وعطل دور الوزارة. وسلط البحث على محمد بن رائق والخليفة الراضي ، وقد تناولت في البحث ظهور منصب امير الامراء واسباب ظهوره وتقليد محمد بن رائق المنصب، و اثره على الخلافة والوزارة بالإضافة الى اثاره السيئة ضد الوزراء.

ظهور منصب امير الامراء

تم استحداث منصب امير الامراء في وقت كانت تعاني فيه الخلافة العباسية من التفكك والفوضى والانحلال السياسي، فقد واجهت الخلافة العباسية في عصرها الثاني من (٢٣٢ – ٣٣٤هـ) حركات تمردية ونزعات استقلالية وبدأت اطراف الدولة بالانفصال التدريجي عن مركز الخلافة [١]، وفي عهد الراضي ازداد ضعف الخلافة العباسية واصبح في العالم الاسلامي ثلاث خلافات العباسية في بغداد والفاطمية في بلاد المغرب والاموية في الاندلس [٢].

ادرك الخليفة الراضي بالله (٣٢٢– ٣٢٩هـ) خطورة الموقف بسبب انفصال الولايات وانقطاع الموارد [٣]، وقد تفش الفساد في الخلافة العباسية [٤] بالإضافة الى ان الراضي اعتمد على وزراء عجزوا عن النهوض بأعباء الوزارة حتى وصلت الى اشد حالات الضعف والانحلال بسبب نفوذ كبار القادة وتدخلهم في شؤون الدولة [٥] فأستحدث منصب امير الامراء سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦م كمحاولة لإنقاذ الخلافة العباسية من التدهور والضعف [٦] وهذا المنصب هو عبارة عن نقل كل سلطات الخليفة الى قائد تتوفر فيه صفات الرئاسة المدنية والقيادة العسكرية [٧] ومن يتقلد هذا المنصب يطلق عليه صاحب السيف والقلم، فرمز للسيف للاختصاص الحربي ورمز للقلم للاختصاص المدني الاداري [٨] فهو عبارة عن نقل كافة صلاحيات الخليفة الى امير الامراء وهذا سوف اوضحه خلال البحث .

اسباب ظهور منصب امير الامراء

ان من اهم الاسباب التي دفعت الخليفة الراضي بالله الى استحداث منصب امير الامراء هي :–

١–اسباب سياسية :

اتخذ الخليفة الراضي هذا المنصب لعله يصلح ما تدهور من احوال الدولة السياسية ولكي يضع

حداً لهذا التدهور السياسي في مؤسسة الخلافة وسيطرة القادة الاتراك على مقاليد الحكم، فقد واجهت الخلافة العباسية في عصرها الثاني حركات تمردية ونزعات استقلالية وبدأت أطراف الدولة بالانفصال التدريجي عن مركز الخلافة واستقلاليتها، فبرزت قوة الحمدانيين في الجزيرة العراقية وسيطر البويهيون على فارس وتمكن البريديون الاستقلال في خوزستان واصبحت البصرة بيد ابن رائق ولم يبقى للخليفة الا بغداد وما حولها، فقطع ابن رائق حمل واسط والبصرة وقطع البريدي حمل الاهواز واعمالها وأنقطع حمل فارس فلم يصل الى الحكومة المركزية الا النزر اليسير فأصبحت الدولة عاجزة عن ادامة جيش قوي فعمت الفوضى في صفوف الجيش لعدم تأمين ارزاقهم [٩] .

٢-اسباب عسكرية :

تعد هذه اهم الاسباب التي اجبرت الخليفة الراضي على الموافقة لاستحداث هذا المنصب، فقد كثرت الاضطرابات داخل صفوف الجند وخاصة الاتراك فقاموا بثورات متعددة ليس فقط ضد الخليفة بل ضد رؤسائهم لشعورهم بعدم الاطمئنان على مستقبلهم في بغداد، وذلك لعدم توفر الاموال لدفع مرتباتهم لان الوزراء الذين اعتمد عليهم الخليفة الراضي لم يستطيعوا النهوض بالخلافة نحو الافضل مما ازدادت الازمة المالية بسبب سوء الادارة والتدبير، فكان الجند يميلون حيث وجد المال وحيث رجحت كفة القوة فتراهم يتبعون القائد القوي ولا ينقادون الى الخليفة الضعيف، ولهذا فكر الخليفة الراضي الاعتماد على قائد قوي يضمن له وصول الاموال الى بغداد ويتعهد بالنفقات وارزاق الجند [١٠] .

٣-اسباب اقتصادية :

استحدث الخليفة الراضي هذا المنصب لمعالجة سوء الاحوال الاقتصادية، فقد مرت الخلافة العباسية بأزمات مالية خانقة بسبب قلة الموارد من الجبايات وذلك لانفصال الاطراف عن مركز الخلافة، وسوء المحاصيل الزراعية وتدهور اوضاع التجارة بسبب كثرة الفتن والثورات ومنها ثورة الزنج والقرامطة بالإضافة الى تزايد نفقات البلاط والخليفة فزاد الفساد وعم الفقر، فتطلع الخليفة الراضي الى حكام الامارات العربية في الاراضي العراقية المجاورة لها لإنقاذ موقف الخلافة الحرج فأستدعى محمد بن رائق امير واسط والبصرة ليقلده امرة الامراء لأنه سبق وان وعده بالقيام بالنفقات وارزاق الجند في بغداد [١١] .

تقليد ابن رائق امرة الامراء :

استعان الخليفة الراضي بالله في ادارة شؤون دولته ببعض الوزراء الذين كانوا ضعافاً فعجزوا عن النهوض بأعباء الوزارة وتدبير الامور فتفاقمت الازمة المالية [١٢] فأضطر الراضي قبول اقتراح ابن رائق الذي سبق وان راسل الخليفة ان قبل ان يوليه امرة الامراء سوف يتعهد بحل الازمة المالية ويدفع رواتب الجند [١٣] فأرسل اليه قادة فرقة الساجية [١٤] ليبلغوه بموافقة الخليفة على تقليده امرة الامراء فلما أتاه الرسول فرح بذلك [١٥] فقدم ابن رائق من واسط الى بغداد وسلم اليه الراضي مقاليد الامور ولقبه امير الامراء [١٦] وقلده امارة الجيش وفوض اليه الخراج والدواوين والمعادن في جميع النواحي [١٧] وأمر له بالخطبة على المنابر في جميع الممالك[١٨]

وانفذ اليه الخلع واللواء مع ماكرد الدليمي من قادة الساجية وخادم من خدم السلطان وجعل منزلة محمد بن

رائق فوق منزلة الوزير وحمل اليه من دار السلطان الطعام والشراب والفواكه وخصص له السلطان من خدمه من يخدمه [١٩] .

واصل ابن رائق عمله عندما تولى منصب امير الامراء وانحدر اليه أصحاب الدواوين وجميع قواد الساجية [٢٠] وحين وصولهم اليه امر بالقبض على قادة فرقة الساجية وقيدهم وحبسهم ونهبت اموالهم [٢١] وأظهر ابن رائق انه فعل ذلك بالساجية لتتوفر أرزاقهم الى الحجرية [٢٢] [٢٣]. تذمر قادة الحجرية لما حصل للساجية من قبل ابن رائق وأيقنوا ان مصيرهم سيكون مثل الساجية فقصدوا دار السلطان وضربوا حوله الخيام [٢٤] ووفد بعض قادة الحجرية الى ابن رائق ليسلموا عليه عندما تقلد امرة الامراء فطمئنهم وأمرهم بخلع خيامهم المحيط بدار السلطان ففعلوا ذلك وعادوا الى منازلهم [٢٥] .

تدهور أوضاع الخلافة :

ادت سياسية الخليفة الراضي بالله الذي استحدث منصب امير الامراء الى تغيير في احوال العراق ففقدت الخلافة ما بقى لها من نفوذ مع ذهاب وحدتها وذلك لاستقلال امراء الاقاليم بولاياتهم [٢٦] .

فقد كان الخليفة بيد ابن رائق اشبه بدمية يحركها كيف ما يشاء ويصف ذلك الذهبي فيقول : " وتغلب ابن رائق وابن بويه على الممالك، وقلت الاموال على الكرخي... فدعت الراضي بالله الضرورة الى ان كاتب محمد بن رائق ليقدم فقدم بجيشه الى بغداد وبطل حينئذ امر الوزارة والدواوين واستولى ابن رائق على الامور وتحكم في الاموال وضعف امر الخلافة وبقي الراضي معه صورة " [٢٧] ووصف السيوطي حال الخلافة فقال : " وفي سنة اربع وعشرين تغلب ابن رائق امير واسط ونواحيها وحكم على البلاد وبطلت بيوت المال وبقي الخليفة الراضي معه صورة وليس له من الخلافة الا الاسم " [٢٨] وفقد الخليفة كل سلطاته وأصبح كالمحجور عليه والاسير بيد ابن رائق والامر كله لابن رائق [٢٩] ولم يبقى له سوى الزعامة الدينية العليا [٣٠] .

ومما يدل على ضعف الخليفة الراضي أمام ان رائق ففي سنة ٣٢٥هـ أشار عليه ابن رائق بالسير الى واسط لطلب ابن البريدي بالمال الذي عليه فأستجاب الراضي الى ذلك، بالرغم من معارضة قادة فرقة الحجرية خروج الخليفة لقتال البريدي خوفاً ان يعمل بهم مثلما عمل بالساجية [٣١] فتخلف بعض الحجرية بالخروج معه وخرج معه خمسمائة ولما وصل الى واسط عزل منهم وأبقى معه ستين رجلاً [٣٢] وأشار الذهبي انهم كانوا اربعمائة وثمانون عزل اغلبهم وأبقى منهم ستون فقط [٣٣] الا انهم لم يستسلموا فثاروا على ابن رائق فقاتلهم قتالاً شديداً وفر الكثير منهم فنهبت دورهم وقبضت املاكهم وقطعت ارزاقهم [٣٤] فلما فرغ ابن رائق من حرب الحجرية تقدم وقتل من اعتقله من الساجية [٣٥] وبهذه الطريقة تخلص من قادة الحجرية والساجية الذين كان يعتمد عليهم الخليفة الراضي فأصبح الخليفة تحت تصرفه يوجهه كيف ما يشاء، ثم واصل الراضي وابن رائق المسير الى الاهواز لخروج البريدي عنها ولما بلغ البريدي ذلك قلق قلقاً شديداً، فوافق البريدي على دفع الاموال المستحقة عليه وعقد ابن رائق الصلح بينهما لكن الحسين بن علي وزير الخليفة الراضي حذر من خداع البريدي وطلب من الخليفة مواصلة القتال ولا يرضى بالصلح الذي عقده ابن رائق لكن الخليفة اخذ برأي ابن رائق وعادّوا الى بغداد [٣٦] واستغل البريدي رجوع الخليفة

وابن رائق الى بغداد فنقض العهد ولم يرسل الاموال الى الخليفة [٣٧] .

وقد اشتد الخلاف بين البريدي وابن رائق. فخرج الخليفة الراضي على الناس مخاطباً إياهم ان الذي يتعامل مع البريدي هو ابن رائق وقد ذكر الصولي قائلاً :"وامر بلعن البريديين ببغداد، واشهد الراضي القضاة والعدول على نفسه ان قد رد امر البريديين في حربهم أو تركهم أو لعنهم او مقاطعتهم الى ابن رائق، وأنه يرضى كل شيء يعمله في امرهم وطلب اسبابهم ببغداد وكتب على املاكهم صوافي " [٣٨].

ومما يدل على ضعف الخليفة فلم تمر فترة طويلة حتى تصالح ابن رائق والبريديون فأخذ ابن رائق كتاب أمان من الراضي الى البريديين بالرضا عنهم وأرسلت لهم الخلع شرط ان يقوموا بالدعاء لابن رائق في البصرة [٣٩] .

كانت سياسة محمد بن رائق منذ توليه منصب امير الامراء، الاستيلاء على مقاليد الحكم ويجرد الخليفة من جميع سلطاته فأصبح الامر كله له ولكاتبه [٤٠] ولم يكن للخليفة اي سلطة [٤١] فكانت امارته امارة استيلاء كما بينها ابن الفراء قائلاً : "فأما إمارة الاستيلاء التي تعقد على اضطرار فهي ان يستولي الامير بالقوة على بلادة يقلدهً الخليفة امارتها، ويفوض اليه تدبيرها وسياستها فيكون الامير باستيلائه مستبداً بالخليفة في تدبير السياسة، وتنفيذ الاحكام الدينية ... " [٤٢] وهذا ما فعله ابن رائق حين تولى امرة الامراء

وقد ندم الخليفة الراضي بالله ندماً شديداً بأسناد اموره الى ابن رائق وذلك لعدم ثقته به بعد ان تبين له ان ابن رائق كان يرسل بعض خواصه الى مجلس الخليفة لمعرفة ما يدور في المجلس وينقله الى ابن رائق [٤٣] وزاد حقد الخليفة عليه لأفعاله السيئة منها احراقه حوانيت التجار في سوق الثلاثاء انتقاماً لخطأ قام به احد التجار وكذلك مصادرة أموال الناس بالباطل [٤٤] .

ان السياسة التي انتهجها ابن رائق اثناء توليه منصب امير الامراء في الاستبداد على الخليفة وتفرده بالحكم ومعاملته السيئة للناس كل هذه الامور اضعفت من مركزه، فقامت ضده الدسائس فأطاحت به [٤٥] .

تدهور أوضاع الوزارة :

بلغت الوزارة أشد حالات الضعف والانحلال في عهد الخليفة الراضي بالله لأنه اسند الوزارة الى رجال لم يقوموا بأي عمل من اجل اصلاح شؤون البلاد وأنقاذها من عثرتها، وذلك بسبب تسلط القادة الكبار وتدخلهم في شؤون الدولة [٤٦] وكثرت الرشاوي للحصول على المناصب [٤٧] ومن الوزراء الذين تقلدوا الوزارة ابو علي بن مقلة [٤٨] بعد ان دفع للخليفة خمسمائة الف دينار [٤٩] وحين تسلم الوزارة كان يطمح للوصول الى جباية الاموال التي كانت بيد ابن ياقوت فعمل المكائد والدسائس ضده وتخلص منه [٥٠] وفي فترة تسلمه الوزارة ساءت احوال البلاد بسبب ثورة الجند الذين طالبوا بأرزاقهم وحاصروا داره ونهبوا اصطبلاته فأطلق لهم ارزاقهم وعادوا [٥١] .

ازدادت الازمة المالية مرة اخرى في عهد ابن مقلة بسبب الحملة التي قادها الى الموصل وقطع اموالها من البصرة وواسط [٥٢] غير انه لم يتمتع بالوزارة طويلاً اذ ثار علية الجند مرة اخرى يطالبون

برواتبهم المتأخرة فتم عزله [٥٣] وقلد الخليفة الراضي الوزارة من بعده الى عبدالرحمن بن عيسى [٥٤] لكنه عجز عن ادارة البلاد بسبب تفاقم الازمة المالية في الدولة فطلب من الراضي اعفائه من الوزارة [٥٥] .

قلد الخليفة الراضي الوزارة من بعده لابي جعفر محمد بن القاسم الكرخي [٥٦] وكان ضعيف الجانب وعجز عن ادارة البلاد لقلة الاموال بسبب انقطاع واردات الدولة من الاقاليم التابعة لها، واضطر اخيراً الى ترك الوزارة بعد ثلاثة اشهر ونصف من تسلمه فأختفى حتى لا يلحق به اذى [٥٧] وأستوزر الراضي مكانه ابا القاسم سليمان بن الحسن [٥٨] فكان حاله مثل من سبقه فلم يستطيع النهوض بالوزارة بسبب تفاقم الازمة المالية [٥٩] .

ان الدور الذي قام به الوزراء في عهد الراضي لم يكن كافياً للنهوض بالوزارة نحو الافضل فازدادت الازمة المالية نتيجة سوء الادارة والتدبير ونفوذ القادة الاتراك، وضعف سلطة الخليفة نفسه [٦٠] وقد صور الخليفة الراضي حب الوزراء للمال قائلاً: " كأني بالناس يقولون : ارضي هذا الخليفة بأن يدبر امره عبد تركي، حتى يتحكم في المال ويتفرد بالتدبير، ولا يدرون ان هذا الامر افسد قبلي، وأدخلني فيه قوم بغير شهوتي، فسلمت الى ساجيه وحجرية يتسحبون علي ويجلسون في اليوم مرات، ويقصدونني ليلاً ويرد كل واحد منهم ان اخصه دون صاحبه، وان يكون له بيت مال ... وأكثر ما فيه ان يسألني فيه كلب من كلابهم فلا املك رده وان رددته غضبوا وتجمعوا وتكلموا " [٦١] .

ادرك الخليفة الراضي استحالة استمرار الوضع المتردي والفشل الذي أصاب الوزارة، راسل ابن رائق لتوليه منصب الولاية في بغداد والذي سبق وان ارسل الى الخليفة الراضي بحل الازمة المالية في البلاد [٦٢] ولما وصل قلده المنصب ولقبه امير الامراء [٦٣] بعد ان تولى ابن رائق امرة الامراء اضمحلت الوزارة وأبطل شأنها[٦٤] واستبد بالأمور وردَّ الحكم اليه ولم يبقي للوزير سوى الاسم من غير حكم ولا تدبير [٦٥] ويحضر الوزير في ايام المواكب دار السلطان بسوادٍ وسيفه ومنطقه ويقف ساكتاً لا يتكلم [٦٦] وبذلك زال نفوذ الوزير فلم يعد ينظر في شيء من امر النواحي ولا الدواوين ولم يكن له غير اسم الوزارة فقط [٦٧] واصبحت الكتب تؤرخ عن ابن رائق وتقدم على الوزير، فسقط حكم الوزارة من ذلك الوقت [٦٨]. وصار ابن رائق وكاتبه فقط ينظران في كافة شؤون الدولة [٦٩] وزادت سلطات ابن رائق واصبحت الاموال تحمل الى خزائن امير الامراء يتصرف فيها كما يريد [٧٠] ويحمل منها الى السلطان النزر اليسير مما يحتاج من نفقات وغيرها وبذلك ابطلت بيوت الاموال [٧١] فانتقلت مسؤوليات الوزير الى ابن رائق واصبح هو الذي يرشح الوزراء ويشرف على اعمالهم [٧٢] .

وقد تعرض الوزراء في عهد محمد بن رائق الى شتى انواع الاضطهاد ومنها:

١-التحكم في ترشيح الوزراء :

بعد ان تولى ابن رائق امرة الامراء استفحل امره وجرد الخليفة من كل صلاحياته واخذ يتدخل في تعيين الوزراء، فقد اشار على الخليفة الراضي بتوليه الوزارة لابي الفضل بن جعفر بن الفرات [٧٣] وكان والياً على مصر والشام يجمع خراجها [٧٤] وعندما وصل الفضل بن جعفر الى بغداد زوج ابنه بأبنة ابن رائق [٧٥] وكان ابن رائق يهدف من توليه ابن جعفر الوزارة لكي يحصل على اموال مصر والشام [٧٦] لكن

ابن جعفر عندما وصل الى بغداد اكتشف اضطراب الامور واستيلاء ابن رائق واطماعه في تحصيل الاموال، فعاد الى الشام تاركاً نائبه في بغداد، فأدركه اجله في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة [٧٧] .

٢-المصادرة :

ومن الاسباب التي استخدمها ابن رائق ضد الوزراء هي مصادرة املاكهم ففي سنة ٣٢٤هـ صادر الخليفة اموال الوزير ابن مقلة واخذ منه الف الف دينار وجلس بطالاً في داره، وفي وزارته الثانية ايضاً صودرت املاكه واملاك ولده وكان ابن مقلة يحضر كل يوم الى دار ابن رائق والى كاتبه من اجل الحصول على املاكه وكان يتذلل لهما لكنه لم يتمكن من الحصول عليها [٧٨] .

٣-الاعتقال :

وكان الاعتقال وسيلة من وسائل ابن رائق على الوزراء فقد تعرض ابن مقلة الى الاعتقال بايعاز من ابن رائق عندما كان ابن مقلة ذاهباً الى دار الخلية وقبل وصوله الى دار الخليفة اعتقل في غرفة واخبر الراضي ابن رائق بما جرى لابن مقله وحصلت بينهما مكاتبات وفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة اخرج من اعتقاله [٧٩] .

٤-التعذيب :

تعرض الوزراء في عهد ابن رائق الى ابشع انواع التعذيب، فقد تعرض ابن مقلة الى شتى انواع التعذيب فعندما تم اعتقاله قطعت يده اليمنى فكان ينوح ويبكي على يده ويقول " خدمت بها الخلفاء وكتبت بها القران الكريم دفعتين، تقطع كما تقطع ايدي اللصوص " [٨٠] وندم بعد ذلك الراضي على قطع يده فأمر بالأطباء حتى خفف عنه الالم [٨١] ثم بعد ايام قطع محمد بن رائق لسانه [٨٢] لكونه راسل بجكم [٨٣] وكان ابن مقلة يعذب داخل السجن ويضرب بالمقرعة [٨٤] ويطرح على حصير وهو عريان ويداس على صدره، ومن شدة التعذيب صار جسمه كلون الباذنجان الاسود [٨٥] وظل يعذب حتى مات ودفن ثم نبش قبره بعد مدة وسلم الى اهله [٨٦] .

٥-العزل :

ومن الاساليب التي مارسها ابن رائق على الوزراء هو العزل فعندما يتولى وزير الوزارة ولم يكن موافق لهواه يعزله ويولي من يشاء بحيث يكون تحت سلطته، فقد عزل الوزير ابو جعفر محمد بن موسى الكرخي من قبل الخليفة الراضي في وزارته الاولى سنة ٣٢٤هـ [٨٧] وعزل ابن رائق نفس الوزير عن وزارته الثانية وألزمه بيته [٨٨] .

كان هدف الراضي استحداث منصب امير الامراء لإنقاذ الخلافة من التدهور لكن حصل العكس فقد تعطلت الوزارة وفقد الخليفة سلطته ولم يجني الخليفة الراضي من هذا المنصب الا الندم .

الخاتمة

في نهاية البحث تبين ان منصب امير الامراء كان نقمة على الخلافة العباسية وقد تبين ما يلي :

١-لم تجن الخلافة العباسية من منصب امير الامراء شيئاً بل ازدادت احوالها سوءاً فلم يتمكن الخليفة الراضي من دفع ارزاق الجند ولم يحصل الخليفة على ما يكفيه بل اصبح المتحكم بالأموال امير الامراء .

٢-فقد الخليفة الراضي سلطته وهيبته بتوليه محمد بن رائق منصب امير الامراء فأصبح بيده الحل والعقد والخليفة يأتمر بأمره .

٣-اصبح منصب امير الامراء اعلى من منصب الوزير بل ابطلت الوزارة ولم يبقى للوزير من الصلاحيات سوى التشريفية فقط .

٤-استخدم محمد بن رائق اساليب التعذيب والتنكيل والعزل والاضطهاد ضد الوزراء الذين يقفون ضده وما حصل لابن مقلة خير دليل .

٥-ندم الخليفة الراضي على تقليد ابن رائق منصب امير الامراء وذلك لعدم ثقته به ومعاملته السيئة للناس بالإضافة الى ان ابن رائق كان يتجسس على مجلس الخليفة لمعرفة ما يدور فيه .

٦-يعتبر منصب امير الامراء الذي استحدثه الراضي تجربة فاشلة لم يستطيع ان ينقذ البلاد من ازمتها السياسية والمالية بل زاد في الصراع بين القادة على المنصب

الهوامش

(١) فوزي، فاروق عمر، طبيعة الدعوة العباسية، دار الحرية للطباعة ١٩٨٦م ص٣٩١.

(٢) حسن، علي ابراهيم، التاريخ الاسلامي العام ط٦ مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ٢٠٠٥م) ص٤٤٣ .

(٣) السامرائي، حسام قوام، المؤسسات الادارية في الدولة العباسية، مكتبة دار الفتح (دمشق ١٩٧١م) ص١٦٤.

(٤) ايوب، ابراهيم، التاريخ العباسي السياسي والحضاري ط١ الشركة العالمية للكتاب (بيروت ١٩٨٩م) ص١٢٥.

(٥) حسن، ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ١٩٦٥م) ج٣ ص٢٧ .

(٦) طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة العباسية ط٧ دار النفائس للطباعة والنشر (بيروت ٢٠٠٩م) ص١٦٩.

(٧) مسكويه، ابي علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي حسن ط١ دار الكتب العلمية (بيروت ٢٠٠٣م) ج٥ ص١٩٨-١٩٩.

(٨) فوزي، طبيعة الدعوة العباسية ص٢٩٠.

(٩) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبدالكريم (ت٦٣٠هـ) : الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، ط١ دار الكتاب العربي (بيروت ١٩٩٧م) ج٧ ص٥٢؛ ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ) : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر، تحقيق خليل شحادة، ط٢ دار الفكر (بيروت ١٩٨٨م) ج٣ ص٤٩٨ ؛ فوزي، طبيعة الدعوة العباسية ص٣٩٠ .

(١٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٢ ؛ شلبي، احمد ، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، ط٨ مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ١٩٨٥م) ج٣ ص٤٠٢ ؛ فوزي ، طبيعة الدعوة العباسية ص٣٨٤ ص٣٩٠-٣٩١.

(١١) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب ج٣ ص٤٩٨ ؛ بيطار، امينة: تاريخ العصر العباسي ط٤ منشورات جامعة دمشق ١٩٩٧م ص٢٤١ ؛ السامرائي، حسام قوام: المؤسسات الادارية في الدولة العباسية، ص١٦٤.

(١٢) السامرائي، المؤسسات الادارية في الدولة العباسية ص١٦٤ ؛ طقوش، محمد سهيل : تاريخ الدولة العباسية ص١٦٩ .

(١٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٤٥.

(١٤) الساجية، فرقة من الجند ايام العباسيين تنسب الى ابي الساج وهو ابو داود بن يوسف احد القادة ايام المعتصم وزاد نفوذهم ايام المقتدر، ينظر : ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٦ ص٧٧٩ .

(١٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٢ .

(١٦) ابن عمران، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ)، الانباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، ط١ دار الافاق العربية (القاهرة ٢٠٠١م) ص١٦٣؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، ط١ دار احياء التراث العربي ١٩٨٨م ج١١ ص٢٠٨ .

(١٧) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب ج٣ ص٤٩٨؛ ابو رشيد، يوسف رشيد: الحضارة الاسلامية، ط٢ مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض٢٠٠٥م) ص١١٨ .

(١٨) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان، تحقيق احسان عباس ط١ دار صادر (بيروت ١٩٩٤م) ج٥ ص١١٤-١١٥ ؛ ابن العبري، غريغوريوس يوحنا بن توما الملطي (ت٦٨٥هـ) : تاريخ مختصر الدول، تحقيق انطوان صالحاتي اليسوعي ط٣ دار الشرق (بيروت ١٩٩٢م) ص١٦٣ .

(١٩) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٨ .

(٢٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٣ .

(٢١) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٨؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري ط٢ دار الكتاب العربي (بيروت ١٩٩٣م) ج٢٤ ص٣٩.

(٢٢) الحجرية ، وهي فرقة من الحرس الخاص من الغلمان الاتراك كانوا في قصور الخلفاء وكانوا يوضعون في حجرات خاصة بهم فسمو بالحجرية وكانوا يتدخلون في امور الخلافة العباسية ، ينظر: الصابي، ابو الحسن الهلال بن المحسن (ت٤٤٨هـ)، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، تحقيق عبدالستار احمد فراج، مكتبة الاعيان. بلا. ت ص١٧ .

(٢٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٣؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٨ .

(٢٤) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٨ ؛ الهمذاني، محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن احمد (ت٢٥١هـ): تكملة تاريخ الطبري، تحقيق البرت يوسف كنعان ط١ ، المطبعة الكاثوليكية (بيروت ١٩٥٨م) ص٩٩ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٣ ؛ ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي (ت٧٢٢هـ) ، المختصر في اخبار البشر، المطبعة الحسينية للنشر (مصر . بلا.ت) ج٢ ص٨٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٨.

(٢٥) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٨ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٧ .

(٢٦) الالشي، ناريمان صادق عبدالقادر، الخلافة العباسية وعصر امرة الامراء ٣٢٤هـ/٣٣٤هـ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الملك عبدالعزيز (السعودية ١٩٨٠م) ص٢٣٥ .

(٢٧) الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت للنشر (الكويت ١٩٨٤م) ج٢ ص٢٠٦.

(٢٨)السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ) : تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ط١ مطبعة السعادة للنشر (مصر ١٩٥٢م) ص٣٣٨ .

(٢٩) ابن تغري بردى، ابو المحاسن جمال الدين (ت٨٧٤هـ) : النجوم الزاهرة في ملول مصر والقاهرة، دار الكتب (مصر. بلا.ت) ج٣ ص٥٨ .

(٣٠) بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية، ط٧ (بيروت ١٩٧٧م) ص٢٤٠ .

(٣١) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص٢٠١-٢٠٢ ؛ ابن الوردي، عمر بن المظفر بن عمر بن محمد (ت٧٤٩هـ) تاريخ ابن الوردي، ط١ دار الكتب العلمية (بيروت ١٩٦٩م) ج١ ص٢٦٠ .

(٣٢) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص٢٠٢؛ ابن العماد، عبدالحي بن احمد بن محمد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب تحقيق محمود الارناؤوط ط١ دار ابن كثير (بيروت ١٩٨٦م) ج٤ ص١٣٤.

(٣٣) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ج٢٤ ص٤٢ .

(٣٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٨ .

(٣٥) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص٢٠٢.

(٣٦) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص٢٠٢-٢٠٣ .

(٣٧) ابو الفداء، المختصر في اخبار البشر ج٢ ص٨٥ .

(٣٨) الصولي، ابي بكر محمد بن يحيى (ت٣٣٥هـ)، اخبار الراضي والمتقي بالله، عني به، ج. دن،هيورث ط١، الناشر مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة ٢٠٠٩م) ص٨٦ .

(٣٩) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص٢١٧ .

(٤٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٢٣ .

(٤١) ابن كثير، البداية والنهاية ج١١ ص١٨٤ .

(٤٢) ابن الفراء، ابو يعلي محمد بن الحسين بن محمد (ت٤٥٨هـ)، الاحكام السلطانية، تعليق محمد حامد الفقي ط٢ دار الكتب العملية (بيروت ٢٠٠٠م) ص٣٧ .

(٤٣) الصولي، اخبار الراضي بالله والمتقي بالله ص٩٦ .

(٤٤) الصولي، اخبار الراضي بالله والمتقي بالله ص٩٨ .

(٤٥) الالشي، الخلافة العباسية وعصر امرة الامراء ص٢٤١ .

(٤٦) حسن، التاريخ الاسلامي العام ص٤٤٥ .

(٤٧) ايوب، التاريخ العباسي السياسي والحضاري ص١٢٥ .

(٤٨) محمد بن علي بن الحسن بن مقلة، ولي بعض اعمال فارس وتنقلت به الاعمال والاحوال حتى وزر للمقتدر سنة ست عشر، فقبض عليه بعد عامين وصادره ونفاه الى فارس ثم استوزره القاهر بالله ونكبه ثم وزر للراضي قليلاً وأمسكه اربع وعشرين وضرب بالسياط وعلق وصودر واخذ خطه بألف الف دينار ثم حبس وقطعت يده ثم لسانه ومات في السجن سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت٦٢٦هـ)، معجم الادباء ، تحقيق احسان عباس ط١ دار الغرب الاسلامي (بيروت ١٩٩٣م) ج٦ ص٢٥٧٤.

(٤٩) حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ج٣ ص٢٧.

(٥٠) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٨١ .

(٥١) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٨١-١٨٢.

(٥٢) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٧ .

(٥٣) حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ج٣ ص٢٧ .

(٥٤) ابو علي عبدالرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح، كان كاتباً سديداً ولي الوزارة للراضي بعد عزل ابن مقلة سنة اربع وعشرين وثلثمائة وعزل في نفس السنة، ينظر : الصفدي، صلاح الدين خليل أبيل (ت٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت ٢٠٠٠م) ج١٨ ص١٢٧ .

(٥٥) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٠-١٩١ .

(٥٦) ابو جعفر محمد بن القاسم بن محمد بن الفضل الكرخي، اتصف بالكرم واحترام القاصرين تولى الوزارة للراضي سنة ٣٢٤هـ بعد وزارة عبدالرحمن بن عيسى فأقام ثلاثة اشهر ثم استتر ثم عادّ وولي الوزارة للمرة الثانية فكانت ثلاث وخمسين يوماً وكان بطيء الكتابة والقراءة توفي سنة ٣٤٣هـ. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات ج٤ ص٢٤٨.

(٥٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٢؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٨ ؛ حسن، تاريخ الاسلام السياسي ج٣ ص٢٧ .

(٥٨) ابو القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد بن الجراح ولي عدة ولايات في ايام المقتدر وولي الوزارة للراضي سنة ٣٢٤هـ ثم وزر للمرة الثانية وكان كاتباً سديداً خبيراً بأحوال الدواوين وقوانين السياسة توفي سنة ٣٣٢هـ ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات ج١٥ ص٢٢٤ .

(٥٩) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٢٤٦هـ) ، التنبيه والاشراف، تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي للنشر (القاهرة .بلا.ت) ص٣٣٧ ؛ ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٨ .

(٦٠) الالشي، الخلافة العباسية وأمرة الامراء ص١٢٩ .

(٦١) الصولي، اخبار الراضي بالله والمتقي بالله ص٤٦ .

(٦٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٢ ؛ السامرائي، المؤسسات الادارية في الدولة العباسية ص١٦٤.

(٦٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١ ص١٨٤.

(٦٤) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٩؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٣ .

(٦٥) ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ)، الفخري في الاداب السلطانية والدولة الاسلامية، تحقيق عبدالقادر محمد مايو، ط١ دار القلم العربي (بيروت ١٩٩٧م) ص٢٧٤.

(٦٦) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٩ .

(٦٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٣ .

(٦٨) السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط١ دار احياء الكتب العربية (مصر ١٩٦٧م) ج٢ ص١٩٨ .

(٦٩) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٩.

(٧٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٣ ؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٨ .

(٧١) مسكويه، تجارب الامم ج٥ ص١٩٩ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١ ص٢٠٩ .

(٧٢) السامرائي، المؤسسات الادارية في الدولة العباسية ص١٦٤.

(٧٣) الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، ابو الفتح الكاتب المعروف بابن حنزابه كان كاتباً بارعاً وديناً وزرَّ للمقتدر سنة عشرين وثلثمائة الى ان قتل المقتدر وولي للقاهر بالله فولاه الدواوين ولما خلع القاهر ولي للراضي فولاه الشام ثم وزرَّ للراضي سنة خمسة وعشرين وثلثمائة فوصل الى بغداد ثم عاد الى الشام فأدركه اجله بغزة وقيل بالرملة سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، ينظر: الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٢هـ) : تاريخ بغداد تحقيق بشار عواد معروف ط١ دار الغرب الاسلامي (بيروت٢٠٠٢م) ج٨ ص١٥٦ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ج٢٤ ص٢٦ .

(٧٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٥٦ .

(٧٥) الصولي، اخبار الراضي بالله والمتقي بالله ص٩٥ .

(٧٦) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر ج٣ ص٤٩٩ .

(٧٧) الصفدي، الوافي بالوفيات ج٢٤ ص٢٦ .

(٧٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان ج٥ ص١١٤-١١٥ .

(٧٩) ابن خلكان، وفيات الاعيان ج٥ ص١١٤-١١٥.

(٨٠) ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط١ دار الكتب العلمية (بيروت ١٩٩٢م) ج١٣ ص٣٩٦ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان ج٥ ص١١٥-١١٦ ؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر ، ج٢ ص٢١٢.

(٨١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج٧ ص٧١ ؛ اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن سعد (ت٧٦٨هـ): مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه خليل منصور ط١ دار الكتب العلمية (بيروت ١٩٩٧م) ج٢ ص٢٢٠.

(٨٢) الذهبي، العبر في خبر من غبر ج٢ ص٢١٢ .

(٨٣) بجكم الامير التركي كان امير الامراء وكان عاقلاً يفهم العربية ولا يتكلم العربية وله ترجمان استوطن واسط في خلافة الراضي واظهر العدل وكان يتولى رفع المظالم بنفسه وبنى دار الضيافة للضعفاء والمساكين بواسط قتل سن ٣٢٩هـ ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات ج١٠ ص٤٨ .

(٨٤) المقرعة: وهي خشبة تضرب بها البغال والحمير، ينظر : ابن سيده، ابو الحسن بن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق خليل ابراهيم جفال ، ط١ دار احياء التراث العربي (بيروت ١٩٩٦م) ج٢ ص٥٠ ؛ الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين ، د.ط، دار الهداية بلا.ت ج٢١ ص٥٤٧ .

(٨٥) الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري ص٩٤ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير ج٧ ص٤١٨ .

(٨٦) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ج٧ ص٧٢ .

(٨٧) الصولي، اخبار الراضي والمتقي بالله ص٨١-٨٢ .

(٨٨) الصولي، اخبار الراضي والمتقي بالله ص١٩٢ .

Fuentes y referencias

- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Abdul Karim (d. 630 AH(

1- La historia completa, Logro de Omar Abdel Salam Tadmuri, primera edición, Arab Book House, Beirut, 1997 AD

- Ibn Tigri Barada, Abu Al-Mahasin Jamal Al-Din (muerto en 874 AH)

1- Estrellas brillantes en los reyes de Egipto y El Cairo, Dar Al-Kutub Al-Alami, Egipto 0 0 0 T.

- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali (muerto en 597 AH(

2- Regular en la historia de las naciones y reyes, investigación de Mohamed Abdel Qader Atta y Mustafa Abdel Qader Atta, primera edición, Scientific Books House, Beirut 1992 AD

- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit (muerto en 462 AH(

3- Historia de Bagdad, investigación de Bashar Awwad, conocida como 1st Dar Islámico, Beirut 2002

- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Hadrami (d. 808 AH)

4- La corte del principiante y las noticias en la historia de los árabes y la justicia, por Khalil Shehadeh Investigation, 2nd Floor, Dar Al-Fikr, Beirut, 1988

- Ibn Khaldan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad (muerto en 681 AH(

5- Mortalidad en el Senado, investigación de Ihsan Abbas, primera edición, Dar Sader, Beirut, 1994

- Golden, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (fallecido en 748 AH(

6- Historia del Islam, muertes de famosos y medios de comunicación, lograda por Abd al-Salam Tadmari, segundo piso, Arab Book House, Beirut, 1993 AD

7- Lecciones en las noticias de Ghabar, investigación de Salah Al-Daben Al-Munajjid, Kuwait Government Press for Publishing, Kuwait 1984

- Al-Zubaidi, Abu al-Fayd Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni (m. 1205 AH(

8- Corona de la novia, de las joyas del diccionario, logró un grupo de investigadores, 2da edición de Dar Al-Hidaya, 0 a 0 T.

- Ibn Saydah, Abu al-Hasan Ali bin Ismail (muerto en 458 AH(

9- Asignado, investigación por Khalil Ibrahim Jaffal, primer piso, Casa del Renacimiento del Patrimonio Árabe, Beirut 1996

- Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (muerto en 911 AH(

10- Historia de los califas, investigación de Muhammed Mohiuddin - - Abd al-Hamid, primera edición, Al-Sa`dah Press for Publishing, Egipto 1952

11- Hassan, la conferencia sobre la historia de Egipto y El Cairo, investigación de Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, primer piso de la Casa del Renacimiento de los Libros Árabes, Egipto, 1967 DC.

- Al-Sabi, Abu Al-Hassan Al-Hilal bin Al-Mohsen (muerto en 448 AH)

12- Obra maestra de los príncipes en la historia de los ministros, investigación de Abdul Sattar Ahmed Farraj, Biblioteca Al-Aayan, No. 0 T.

- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil Ibek (muerto en 764 AH)

13- Al-Wafi Al-Dofiat, investigación de Ahmed Arnaout y Turki - Mustafa, House of Heritage Revival, Beirut 2000

- Al-Souli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya (d 335 AH(

14- Akhbar Al-Radhi, Al-Mottaki in God, Anah Bah, J 0 Den Hayworth, 1st Edition, The Religious Culture Library, Cairo 2009.

- Ibn Al-Taktaki, Muhammad bin Ali bin Tabatba (muerto en 709 AH(

15- Literatura honoraria y el Estado islámico, investigación de Abd al--Qadir May, primera edición, Dar al-Qalam al-Arabi, Beirut, 1997

- Ibn Al-Abri, Gregorio de John, hijo de Toma Al-Malti (m. 685 AH(

16- Una breve historia de países, Antoine Salhani Al-Jesuiti Investigation, 3er piso, Dar Al-Sharq, Beirut 1994

- Ibn al-Imad, Abd al-Hai bin Ahmad bin Muhammad al-Hanbali (m. 1089 AH)

17- Pepitas de oro en Gold News, investigación de Mahmoud Al-Arnaout, primera edición, Dar Ibn Katheer, Beirut, 1986

- Ibn Imran, Muhammad bin Ali bin Muhammad (m. 580 AH(

18- Noticias en la historia de los califas, investigación de Qasim al-Samarrai, primera edición, Arab Horizons House, El Cairo, 2001 AD

- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail bin Ali (m. 732 AH(

19- Resumen en Human News, Al-Hussainia Press for Publishing, Egipto 0 0 0 T.

- Ibn al-Fur, Abu Ali Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad (muerto en 458 AH(

20- Reglas reales, comentario de Muhammad Hamid Al-Feqi, segundo piso de la Casa de Libros Científicos, Beirut 2000 AD

- Ibn Katheer, Abu al-Fida 'Ismail bin Omar al-Dimashqi (d. 774 AH(

21- El principio y el final, investigación de Ali Sherry, primer piso de la Casa del Renacimiento de la Herencia Árabe, 1988

- Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein (d. 346 AH(

22- Advertencia y supervisión, investigación de Abdullah Ismail Al-Sawy, Editorial Al-Sawy, El Cairo 0 no 0 T.

- Mesquia, Abi Ali Ahmed bin Muhammad (muerto en 421 AH(

23- Experiencias de naciones y sucesión de ansiedad, investigación de Syed Kasrawi Hassan, primera edición, Scientific Books House, Beirut, 2003 AD

- Al-Hamdhani, Muhammad bin Abdullah bin Ibrahim bin Muhammad (m. 251 AH(

24- Complementando la historia de Al-Tabari, por Albert Yusef Kanaan, primera edición, Catholic Press, Beirut, 1958

- Ibn al-Wardi, Muhammad ibn al-Mudhafar ibn Muhammad (m. 749 AH(

25- La historia de Ibn Al-Wardi, primera edición, Scientific Books House, Beirut, 1969

- Al-Yafei, Abu Muhammad Afif Al-Din Abdullah Ibn Saad (muerto en 768 AH(

26- Las Mujeres del Cielo y la Lección del Despertar para saber lo que se ve desde los accidentes del tiempo, poniendo una nota al pie, Khalil Mansour, primer piso, The Scientific Books House, Beirut 1997 AD

- Yacout al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH(

27- Diccionario de Escritores, Investigación de Ihsan Abbas, primer piso, Dar islámico, Beirut, 1993

Referencias recientes

- Ayoub, Ibrahim

1- Historia política y cultural abasida, primera edición de la International - Book Company, Beirut 1989

Brookman, Kark

2-Historia de los pueblos islámicos, 7ª edición, Beirut 1977

- Faret, Amina

3-Historia de la era abasí, cuarta edición de las publicaciones de la Universidad de Damasco, 1997 AD

- Hassan, Ibrahim Hassan

4- La historia del islam político, religioso, cultural y social, Biblioteca del Renacimiento egipcio, 1965

- Hassan, Ali Ibrahim

5-Historia Islámica General, 6ª edición de la Biblioteca del Renacimiento Egipcio, El Cairo 2005 AD

- Abu Rashid, Youssef

6-Civilización Islámica, 2da Edición, Biblioteca Nacional Rey Fahd, Riad, 2005 AD

- Samurai, Hussam Qawam

7-Instituciones administrativas en el estado abasí, Biblioteca Dar Al-Fath, Damasco, 1971

- Shalaby, Ahmed

8-Enciclopedia de Historia Islámica y Civilización Islámica, 8va Edición de la Biblioteca del Renacimiento Egipcio, El Cairo 1985 DC

- Taqosh, Muhammad Suhail

9-Historia del estado abasí, séptima edición de Dar Al Nafees para impresión y publicación, Beirut 2009

- Fawzi, Farouk Omar

10-La naturaleza de Abbasid da`wa, Freedom House for Printing, Bagdad 1986

Mensajes

1-El-Elchi, Nariman Sadiq Abdul-Qadir, el Califato Abasí y la era del Comando de los Príncipes 324_ 334 AH, Tesis de Maestría inédita, Colegio de Sharia y Estudios Islámicos, Universidad Rey Abdulaziz, Arabia Saudita 1980 AD